الحل الدائم في اليمن هو وقف بيع السلاح للسعودية

أكدت منظمة "أوكسفام" الدولية، أن الحل الدائم والوحيد لليمن يكمن في وقف إطلاق النار، ووقف جميع عمليات بيع الأسلحة إلى السعودية.

وقال المدير التنفيذي للمنظمة، خوسيه ماريا فيرا، إن المجتمع الدولي "بحاجة إلى أن يبذل قُصارى جهده للضغط على جميع الأطراف للموافقة على وقف إطلاق النار والعودة إلى مفاوضات مُجدية هدفها الأساسي هو الوصول إلى حل سلمي".

وأضاف: "يواجه اليمن بالفعل أكبر أزمة إنسانية في العالم بعد أكثر من 5 سنوات من الصراع، ويواجه الآن تفشي فيروس كورونا، في حين أن نصف المرافق الصحية بالكاد تعمل بكامل طاقتها".

وتابع: "تم استبعاد بشكل ملحوظ أصوات المنظمات اليمنية التي تعمل في الخطوط الأمامية لمُواجهة هذه الأزمة من هذا مؤتمر المانحين".

وشدد على أنه يجب توفير الأموال التي تم التعهد بها على الفور لتوفير المساعدة المُنقذة لحياة الملايين من الأشخاص الذين اضطروا للفرار من ديارهم أو يعانون من المرض أو يواجهون الجوع.

وتأتي تلك التصريحات بعد فشل مؤتمر المانحين بشأن اليمن، والذي استضافته الأمم المتحدة والسعودية الثلاثاء، في جمع المبلغ المطلوب للمساعدات الإنسانية، تزامنًا مع تزايد التحذيرات الأممية بشأن حدوث كارثة.

يذكر أن الأمم المتحدة جمعت في المؤتمر 1.35 مليار دولار من المساعدات الإنسانية لليمن، إلا أن هذا الرقم يوازي نحو نصف التمويل المطلوب والبالغ 2.41 مليار.

ويشهد اليمن منذ 2014 حرباً مدمرة تتواضع أمامها جرائم الحرب بين التحالف السعودي ـ الإماراتي والميليشيات التابعة له من جهة، والحوثيين الشيعة من جهة ثانية بذريعة اعادة عبد زربه منصور هادي الى سدة الحكم، حيث تسببت هذه الحرب بمقتل وإصابة عشرات الآلاف، بينهم عدد كبير من النسوة والأطفال بحسب احصائيات منظمات إنسانية، ناهيك عن المجاعة، والأمراض المزمنة، التي خلفها الحصار، الذي فرضه التحالف على الشعب اليمن الفقير.